

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس التاسع الأربعون: من مسند عبد الله بن عباس _ رضي الله عنه

مسند عبد الله بن عباس _ رضي الله عنه

قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج9 ص51):

حدثنا الحسين بن حريث قال: حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفیان الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿الم غلبت الروم في أدنى الأرض﴾ [الروم: 2] قال: غلبت وغلبت، كان المشركون يحبون أن يظهر أهل فارس على الروم لأنهم وإياهم أهل أوثان، وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب، فذكروه لأبي بكر فذكره أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أها إنهم سيفلون»، فذكره أبو بكر لهم، فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلا، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجلا خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم،

قَالَ: «أَلَا جَعَلْتَهُ إِلَى دُونَ» - قَالَ: أَرَاهُ الْعَشْرَ، قَالَ سَعِيدٌ: وَالْبَضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرِ - قَالَ: ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ. قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الرُّومُ غَلَبَتْ الرُّومَ﴾ [الرُّومُ: 1] - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الرُّومُ: 4] قَالَ سَفِيَانُ: «سَهَعَتْ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ».

«هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، إِنَّهَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ»

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

ظهر يوم الأحد 18 رمضان 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون